كفارة لبقية الاسبوع **اداب الصيام** ينبغي ان تقتصر على صوم
رمضان فتترك التجارة بالنوافل وكسب الدرجات العالية في
الفردوس فتتحسر اذا نظرت الى الصائمين كما تنظر الكوكب
الدري وهم في اعلا عليين والايام الفاضلة التي شهدت الاخبار
بشرفها وجزالة الثواب في صيامها كيوم عرفة لغير الحاج
ويوما تاسوعا وعاشورا من المحرم والعشر الاول من ذي
الحجة والعشر الاول من المحرم ورجب وشعبان ورمضان وصوم
الاشهر الحرم من الفضائل وهي ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب واحد فرد وثلاثة سرد هذا في السنة واما
في الاشهر فاول الشهر واوسطه واخره والايام البيض
وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر واما في الاسبوع
فالاثنين والخميس والجمعة فتكفر ذنوب الاسبوع بيوم
الاثنين والخميس والجمعة وذنوب الشهر باليوم الاول من
الشهر واليوم الاوسط واليوم الاخر والايام البيض
وتكفر ذنوب السنة بصيام هذه الايام والاشهر المعدودة
ولا تظن اذا صمت ان الصوم ترك الطعام والشراب والوقاع
فقد قال صلى الله عليه وسلم كم من صائم ليس له من صيامه
الا الجوع والعطش بل تمام الصوم بكف الجوارح كلها عن
ما يكره الله تعالى بل ينبغي ان تحفظ العين عن النظر الى المحارم
والمكاره واللسان عن النطق بما لا يعنيك والاذن عن
الاستماع الى ما حرم الله تعالى فان المستمع شريك القائل

وهو

قال صلى الله عليه وسلم صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وهو احد المغنيات وكذلك ان تكف جميع الجوارح كما تكف
البطن والفرج ففي الخبر خمس يفطرن الصائم الكذب والغيبة
والنميمة واليمين الكاذبة والنظر بشهوة وقال صلى الله عليه
وسلم انما الصوم جنة من النار فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث
ولا يفسق ولا يجهل فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم
اني صائم ثم اجتهد ان تفطر على طعام حلال ولا تستكثر فتزيد
على ما تاكله كل ليلة فلا فرق اذا استوفيت ما تعتاد ان تاكله
دفعة او دفعتين وانما المقصود من الصوم كسر شهوتك
وتضعيف قوتك لتقوى بها على التقوى فاذا اكلت عشية ما فاتك
نهارا فقد تداركت ما فاتك فلا فائدة في صومك وقد ثقلت
على معدتك وما من وعاء ابغض الى الله تعالى من بطن ملئ
من حلال فاذا عرفت معنى الصوم فاستكثر ما استطعت منه
فانه اساس العبادة ومفتاح القربات قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى كل حسنة يعملها العبد بعشر امثالها
الى سبعمائة ضعف الا الصوم فانه لي وانا اجزي به وقال صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح
المسك يقول الله عز وجل انما يذر عبدي شهوته وطعامه وشرابه
من اجلي فالصوم لي وانا اجزي به وقال صلى الله عليه وسلم للجنة
باب يقال له الريان لا يدخله الا الصائمون فهذا القدر من شرح
الطاعات يكفيك في بداية الهداية فاذا احتجت الى الزكاة والحج
والى مزيد شرح الصلوة والصيام فاطلبه مما اوردناه في كتاب

قال صلى الله عليه وسلم ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه